

أكد رئيس البرلمان العربي على سالم الدقباسي، أن زيارة الرئيس الإيراني أحمددي نجاد لجزيرة إماراتية محتلة من قبل إيران فضح الموقف الإيراني أمام العالم.

ووصف رئيس البرلمان العربي الزيارة التي قام بها الرئيس الإيراني محمود أحمددي نجاد لجزيرة "أبو موسى" التابعة لدولة الإمارات العربية المتحدة، بأنها لا تتم عن حسن نية وعن عزم إيران إقامة علاقة صداقة وحسن جوار مع دولة الإمارات العربية المتحدة ودول المنطقة كافة.

وأضاف الدقباسي في بيان أنه سبق لدولة الإمارات أن عرضت على إيران حل هذا الموضوع بالطرق والوسائل السلمية بما في ذلك اللجوء إلى محكمة العدل الدولية للفصل فيه، ولكن إيران لا تزال تماطل لاقتناعها بضعف موقفها القانوني وزيف ادعائها. وفقا لوكالة أنباء الشرق الاوسط

واستنكر رئيس البرلمان العربي هذه الزيارة التي تعد أول زيارة يقوم بها رئيس إيراني لأراض ليست تابعة لإيران، واصفا إياها أنها "عرت" الموقف الإيراني أمام دول العالم، وقال الدقباسي "على إيران أن تعي أنه لا يضيع حق وراءه مطالب، وأن الدول العربية تساند حق دولة الإمارات المشروع في استعادة أراضيها المحتلة".

وكان التوتر قد تصاعد بين الإمارات وإيران بعد زيارة نجاد لجزيرة أبو موسى الإيرانية المحتلة، حيث قامت الإمارات باستدعاء سفيرها لدى طهران اليوم الخميس للتشاور، وإلغاء مباراة ودية بين المنتخبين.

فقد استدعت الإمارات اليوم الخميس سفيرها لدى طهران للتشاور غداة زيارة الرئيس محمود أحمددي نجاد لجزيرة "أبو موسى" الإماراتية المحتلة، التي تؤكد الإمارات سيادتها عليها، وقالت وكالة أنباء الإمارات في بيان مقتضب إن "وزارة الخارجية استدعت اليوم سعادة سيف محمد عبيد الزعابي سفير الدولة لدى الجمهورية الإسلامية الإيرانية وذلك للتشاور".

كما ألغت الإمارات مباراة كرة قدم ودية كانت ستجمع المنتخب الإماراتي مع نظيره الإيراني الثلاثاء المقبل في إمارة الفجيرة، وقال يوسف السركال رئيس اللجنة الانتقالية المؤقتة للاتحاد الإماراتي لكرة القدم في بيان له اليوم الخميس انه تم "إلغاء المباراة تضامنا مع الموقف الرسمي للإمارات بشأن إدانة الزيارة التي قام بها الرئيس الإيراني محمود أحمددي نجاد لجزيرة أبو موسى الإماراتية التي تحتلها إيران منذ عام 1971".

من جهته استنكر الأمين العام لمجلس التعاون الخليجي عبداللطيف الزباني زيارة نجاد الاستفزازية لجزيرة أبو موسى، وقال في بيان إن "هذه الزيارة تعد انتهاكا لسيادة الإمارات العربية المتحدة ولا تغير الوقائع التاريخية والقانونية وسيادة الإمارات العربية المتحدة على جزرها الثلاث المحتلة".

وأضاف أن الزيارة "تمثل استفزازا غير مسئول وخطوة لا تتماشى أبدا مع سياسة حسن الجوار التي تنتهجها دول المجلس في التعامل مع إيران ولا مع المساعي السلمية التي دأبت دول مجلس التعاون في الدعوة إليها لحل قضية هذه الجزر وذلك عبر مفاوضات مباشرة أو اللجوء الى محكمة العدل الدولية".

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 12/04/2012

من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammdfarag.com